صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في تقويم البلدان بأن عرض إحدى عشرة في غاية الحرارة لا سيما في الجنوب لحضيض الشمس .

قال بطليموس والنيل ينحدر من الجبل المذكور من عشرة مسيلات بين كل مسيلين منها درجة في الطول المقدم بيانه والغربي منها وهو الأول عند طلوع ثمان وأربعين درجة والثاني عند طلوع تسع وأربعين وعلى ذلك حتى يكون العاشر منها عند طلوع سبع وخمسين كل مسيل منها نهر ثم تجتمع العشرة وتصب في بطيحتين كل خمسة منها تصب في بطيخة ثم يخرج من كل واحدة من البطيحتين أربعة أنهار ثم تتفرع إلى ستة أنهار وتسير الستة في جهة الشمال حتى تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء تعرف ببحيرة كوري فيفترق النيل منها ثلاث فرق ففرقة تأخذ شرقا وتذهب إلى مقدشو من بلاد الحبشة المسلمين على ساحل البحر الهندي مقابل بلاد اليمن .

وفرقة تأخذ غربا وتذهب إلى التكرور وغانة من مملكة مالي من بلاد السودان وتمر حتى تصب في البحر المحيط الغربي عند جزيرة أوليل وتسمى نيل السودان وفرقة تأخذ شمالا وهي نيل مصر فيمر في الشمال على بلاد زغاوة وهي أول ما يلقى من